



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



ارسلنا  
عليكم يا صابغ  
الرمال

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

أسئلته حول  
أحداث إيران  
والحكومة الإسلامية  
المرتبقة

آيت الله السيد محمد الحسيني الشيرازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسئله حول احداث ايران و الحكومه الاسلاميه المرتقبه

كاتب:

آيت الله سيد محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

دار الصادق

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٧	أسئلته حول أحداث إيران والحكومته الإسلاميه المرتقبه
٧	هويه الكتاب
٧	الطليعه
٧	كلمه الناشر
١٠	المقدمه
١٠	رجاء واعتذار
١٠	مع أحداث إيران
١١	برامج الحكومه الإسلاميه
١٢	المعمل والعامل والأرض والفلاح
١٢	الحريات العامه وحرية المرأه
١٤	الأقليات الدينيه
١٤	التصنيع والتسليح
١٤	العلاقات الدوليه
١٤	الذهب الأسود: النفط
١٥	فلسطين واليهود
١٥	القتلى فى الثوره
١٥	خاتمه
١٥	حركه الفقهاء المراجع
١٧	أعباء ومسؤوليات
١٨	نقطه الانطلاق
١٩	سرد موجز لبعض الأنشطةه
٢٠	ملف البرقيات والبيانات
٢٠	نص برقيه

٢١	نص برقيه آيه الله العظمى الإمام الشيرازى
٢١	نص بيان آيه الله العظمى الإمام الشيرازى
٢٣	نص الدعوه التى وجهها طلبه الكويت
٢٣	نص برقيه الإمام الشيرازى إلى قائد الثورة الإسلاميه
٢٤	نص برقيه الإمام الشيرازى
٢٤	قائمه بأسماء
٢٥	نص بيان الإمام الشيرازى
٢٧	خطاب آيه الله العظمى الإمام الشيرازى
٢٩	الهوامش
٣٢	تعريف مركز

## أُسئله حول أحداث إيران والحكومه الإسلاميه المرتقبه

### هويه الكتاب

تأليف ايه الله السيد محمد الحسينى الشيرازى (قدس سره الشريف)

الطبعه الأولى / ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

دار صادق للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب ٦٠٨٠ / ١٣ شوران

### الطليعه

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

سوره البقره ١٥٦

كان هذا الكتاب ماثلاً للطبع، إذ تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ ارتحال المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (قدس سره)، حيث فجع العالم الإسلامى والحوزات العلميه بفقدته، وهو فى عز عطائه..

لا صوت الناعى بفقدك إنه يوم على آل الرسول عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

صدق الله العلى العظيم

سوره الرعد : الآيه ١١

### كلمه الناشر

لما بدأت أحداث إيران وأخذ الشعب الإيرانى المسلم يطالب الشاه بحقوقه المشروعه، ويؤاخذه على انتهاكه للقوانين الإسلاميه والأحكام الشرعيه، بدأ الشاه يراوغ شعبه ويحاول التهرب تاره والقمع أخرى، عندئذ هب الفقهاء المراجع والعلماء الأفاضل لنصره الشعب الإيرانى المسلم والمطالبه بحقوقه المشروعه، واجتمع معظم العلماء على تأييد الثوره ودعم الحركه ضد الظلم والطغيان، والتحرير والتشويه الذى كان سائداً أيام البهلويين: الأول والثانى(١).

وقد بين الفقهاء المراجع النهج الإسلامى والإطار الشرعى لتطبيق الأحكام الذى كان يضمن للشعب تحقق أهدافه ونيل مطالبه،

مثل (شورى الفقهاء المراجع) و(تعدد الاحزاب) و(حريه الرأى والفكر) و(حريه القلم والبيان) و(سياسه اللين والرفق) و(سياسه المفاوضات والمحادثات) و(سياسه حسن الجوار وحسن التعامل مع جميع الدول)، كما وبينوا الأسس الاقتصاديه والسياسيه الكفيله لبناء مجتمع إسلامى صالح.

وبقى الفقهاء المراجع بعد بيان المنهج الإسلامى والأسس الشرعيه لبناء دوله إسلاميه نموذجيه، يواصلون دعمهم للشعب الإيرانى المسلم وهم على أمل كبير لتحقق الدوله الفاضله والحكومه العادله التى تنجز فيها متطلبات الشعب المسلم وتحقق بها أهدافه وتأخذ بيديه إلى الأمام.

ولكن وبعد انتصار الشعب المسلم على الشاه وعملائه، لم يطبق المنهج الإسلامى الصحيح الذى رسمه لنا رسول الله صلى الله عليه و اله والإمام أمير المؤمنين \* فى حكومتيهما العادله



والذى بنى أمه إسلاميه متقدمه ونموذجيه.

حيث لم تشكل شورى الفقهاء المراجع لإداره البلاد والعباد، ولم تنفذ ثقافه التعدديه، ولا- مسأله تعدد الأحزاب، ولا حريه المؤسسات الدستوريه، وترك تطبيق كثير من الأحكام الشرعيه والقوانين الإسلاميه، مثل الحريات الأساسيه الموجوده فى ظل الإسلام، بالنسبه إلى السياسه والاقتصاد، والثقافه والإعلام وغير ذلك..

وأخذوا بسياسه العنف والخرق، والمواجهات والمقاطعات، بدلاً من سياسه الرفق واللين، والعلاقات والروابط التى أمر بها الإسلام وحرّض عليها إلى غير ذلك.

مضافاً إلى ما أوردوا من الضغط على الحوزات العلميه، والتضييق على الفقهاء المراجع، مما سبب الكثير من المشاكل الداخليه والخارجيه.

وهذا الكراس هو مجموعه أسئله طرحت على سماحه المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (قدس سره) إبان ثوره الشعب المسلم فى إيران، فأجاب سماحته عليها وكان سماحته آنذاك يقطن دوله الكويت، وقد طبع الكراس باللغه الفارسيه قبل عشرين عاماً.

وقد رأينا أن تظهر النسخه العرييه إلى عالم النور وإن مضى على الثوره أكثر من عشرين عاماً، فإنه مضافاً إلى ما فيها من العظات والعبر هو مطالبه بتنفيذ الوعود التى وعدوا بها الشعب الإيرانى المسلم من تطبيق أحكام الإسلام السمحه التى تشمل رحمتها المسلم وغير المسلم، والاستناد الى شورى الفقهاء المراجع فى إداره العباد والبلاد، والتركيز على نظام التعدديه السياسيه، والحريه المؤسساتيه، وحريه الإعلام والصحافه، واستقلاله القضاء، وما أشبه، وهو استعراض لبعض ما قدمه الفقهاء المراجع ومنهم سماحه الإمام الشيرازى دعماً للشعب الإيرانى المسلم وثورته الإسلاميه المسالمه، وكان ذلك أملاً منهم بتحقيق دوله إسلاميه يتعرف العالم من خلالها على الإسلام وتعاليمه الحكيمه، وسياسته القويمه، ونظامه العادل فإذا عرفوا حكمته وعدله كانت للجميع نبراساً، يقتدون بها، ويستضيئون بنورها، فيعم رحمتها العالم كله، ويشملهم بركتها وخيرها، إذ فى الإسلام

تحقيق طموحات الفرد والمجتمع، وإيصال الإنسان إلى ما يتمناه من هناء وسعاده، وما يأمله من رغد ورقى.

وإليكم فيما يلي نص الأسئلة وأجوبتها بحسب ما كتبه يراع سماحته (قدس سره).

دار صادق للطباعه والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ١٣ / ٦٠٨٠

## المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

أما بعد: فهذه مجموعه من الأسئلة التي تقدم بها بعض الشباب الجامعى المسلم، المقيم فى أمريكا حول الأحداث الأخيره والأوضاع الحساسه فى إيران، والحكومه الإسلاميه المرتقبه فيها، وسألنى الإجابته، فأجبتة عليها فأسأل الله تعالى أن يفيد بها، وهو الموفق المعين.

محمد الشيرازى

الكويت

## رجاء واعتذار

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحه آيه الله المجاهد الحاج السيد محمد الحسينى الشيرازى (حفظه الله).

نحن مجموعه من الطلبة الجامعيين المقيمين فى أمريكا، لدينا عدده أسئلة نرجو من سماحتكم الإجابته عليها وبصوره واضحه وشكراً لكم.

## مع أحداث إيران

س ١: ما هو رأيكم بالنسبه إلى أحداث إيران؟ مع من الحق؟ هل هناك اختلاف فى موقف المراجع العظام فيما بينهم بالنسبه إلى هذه الأوضاع؟ وكيف تنظرون إلى المستقبل؟

الجواب: الأحداث فى إيران تتلخص فى مقارعه الظلم ومبارزه الظالم.

والشعب المسلم فى إيران شنّ بقيادة المراجع العظام حملته شعواء على الظلم والظالمين.

والمراجع العظام كافة متحدون في هذه الحمله ضد الظلم وبنوون تأسيس حكومه إسلاميه.

لذا يلزم على الأمة الإسلاميه مناصره المراجع العظام لأن انتصار المراجع العظام هو انتصار لدين الله، وانتصار للحق والعدل.

قال تعالى: \*إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم\* (٢).

وهذه هي المره الرابعه خلال المائه والخمسين عاماً الأخيره التي يهب فيها المراجع العظام لإنقاذ إيران من مخالب الأجانب الخارجيين والظلمه الداخليين كي تقام الحكومه الإسلاميه.

فكان القيام الأول: دفاع (السيد المجاهد\*) لمنع دخول روسيا إلى إيران.

والقيام الثاني: نهضه (المجدد الشيرازي\*) (٣) بعنوان (ثوره التبغ) لمنع من نفوذ بريطانيا في إيران.

والقيام الثالث: نهضه (الآخوند الخراساني\*) (٤) من أجل القضاء على (الحكومه الاستبداديه) في إيران.

والقيام الرابع: ثوره الشعب المسلم الإيراني الحاليه بقياده المراجع العظام، ضد نفوذ الأجانب ولإسقاط الدكتاتوريه، لان الظلمه في الداخل وبمساعده أسيادهم تمكنوا من جعل إيران بلداً متخلفاً منحطاً، فاسداً منهاراً، يسوده الخوف والرعب، والاعتقالات والاعتقالات، والسجن والتعذيب.

إن المستقبل بلا شك سيكون في صالح رجال التقوى والفضيله، والمسأله هي (زمان النصر) الذي وعد الله به حيث قال عزوجل: \*فإن حزب الله هم الغالبون\* (٥).

وقال تعالى: \*ولينصرون الله من ينصره\* (٦).

وقال سبحانه: \*والعاقبه للمتقين\* (٧).

## برامج الحكومه الإسلاميه

س ٢: (الحكومه الإسلاميه) التي يتحدث عنها المراجع العظام ماذا تعنى؟

وكيف سيكون برنامجها؟

الجواب: (الحكومه الإسلاميه) تقام على أساس (الشورى)، قال الله تعالى: \*وشاورهم فى الأمر\* (٨).

وقال سبحانه: \*وأمرهم شورى بينهم\* (٩).

إن الأمة فى (الحكومه الإسلاميه) ستنتخب مندوبيها من الذين يدركون الإسلام إدراكاً

جيداً، ولهم اطلاع واف بأوضاع العالم وإمام كافٍ بكيفية إداره البلاد والعباد، مضافاً إلى تمتعهم بالعدالة، فإنهم سيأخذون بالبلاد إلى التقدم والرقى بإذن الله عزوجل.

وكما ذكرنا في (الفقه: كتاب التقليد)، إن القائد الأعلى الذي بيده زمام الأمة، بالإضافة إلى الشروط السابقة، يجب ان يكون (فقيهاً) أيضاً.

علماً بأن مده القيادة، والرئاسه، والانتداب للمجلس، وطريقه الانتخابات، وغيرها من الأمور تتعلق برأى الأمة، وذلك بواسطة سن قوانين ومقررات لائقه بها، تنظم أمر دينها وديناها طبقاً للموازن الشرعيه.

## المعمل والعامل والأرض والفلاح

س ٣: في (الحكومه الإسلاميه) ماذا سيكون وضع الأرض، الفلاح، العامل وصاحب المعمل؟

الجواب: إن القانون الأول في الإسلام الذي يتعلق بالزراعه هو: ان الأراضي البائره هي «لله ولمن عمرها» (١٠)، فأراضى الموات لمن أحيهاها.

ثم إن الإسلام عندما يؤسس حكومته سوف يقوم بزرع جميع الأراضي البائره واستخدام كافه وسائل التكنولوجيا الحديثه المتعلقه بالزراعه ويضعها في أيدي الفلاحين ومن أشبه.

إن الإسلام في نفس الوقت الذي يقر (الملكيه الفرديه) يمنع الاستثمار اللامشروع، والاحتكار، والربا، والفساد وما أشبه.

والعامل والفلاح في الإسلام هم أحرار في أعمالهم ولهم جميع حقوقهم.

مضافاً إلى أن (الحكومه الإسلاميه) تتعهد بإيجاد فرص العمل لكل من له القدره على العمل.

وفي النهايه إذا ما وجد عاطل عن العمل فإن الإسلام يتعهد بتأمين حياته (١١) ودفع نفقاته الضروريه إلى أن يجد عملاً له، لأن في (الحكومه الإسلاميه) لا يوجد (فقر) ولا (فقير).

## الحريات العامه وحرية المرأه

س ٤: ما هو رأى الإسلام بالنسبه إلى (الحريات العامه) خصوصاً (حرية المرأه)؟

الجواب: إن الإسلام يقر جميع الحريات المعقوله مثل: حرية الزراعه، حرية الصناعه، حرية التجاره، حرية الخطابه، حرية الكتابه، حرية إبداء الرأى، حرية الإقامه، حرية السفر، وإلى ما أشبه ذلك.

وحيث إن الإسلام يربى ويكمل (شخصيه الإنسان المسلم) بأفضل ما يمكن، فإن كافه الشؤون الاقتصاديه، الزراعيه، التجاريه، الصناعيه وغير ذلك تكون في الدرجه العاليه، وذلك لتأثير دور شخصيه الإنسان فيها.

مضافاً إلى أن (الحكومة الإسلامية) تسعى جاهده (للاكتفاء الذاتي) في جميع الميادين وفي جميع المجالات، ولا تشجع سياسته التجميع في الإنتاج الصناعي لصالح الدول الصناعية الكبرى.

وأما بالنسبة إلى حرية المرأة، فإن الإسلام قد ضمن لها جميع الحريات المتصوره في محيط طاهر ونزيه، وذلك بشكل يحفظ كرامتها وشرفها.

إن الإسلام أنقذ المرأة من أسر الهوى ومن الرغبات غير المشروعه.

إن الإسلام قد رفع من قدر

المرأه ولم يرض لها أن تكون سلعه لأجل التحلل والمتعه المحرمه، كما لم يرض باستغلالها وجعلها أداه رخيصه لترويج البضائع التجاريه وفي وسائل البث والإعلام، وأنقذها من تجاره الجنس.

إن الإسلام حرر المرأه من الأسر وتحطيم الشخصيه وفقدان العفه وسلب العظمه.

في النهايه إذا شاءت إرادته الله وأقيمت (الحكومه الإسلاميه) فسيرى العالم الحريات المختلفه، والذي لم يرها في المنام، والتي لا مثل ولا وجود لها في (العالم الحر) أيضاً.

## الأقليات الدينيه

س 5: ما هو رأى الإسلام بالنسبه إلى الأقليات غير المسلمه؟.

الجواب: إن الأقليات الدينيه غير الإسلاميه تنعم في ظل (الحكومه الإسلاميه) بالأمن والرفاه، لأن (الحكومه الإسلاميه) توفر لهم من الحريات ما لم تتوفر في أى بلد آخر وحتى في البلاد التي تدعى الحريه، ولكن بشرط أن يراعوا مشاعر المسلمين ولا يخططوا لمحاربه المسلمين بمساعدته الأجنبي أو يتآمروا معهم لذلك.

## التصنيع والتسليح

س 6: ما هو رأى الإسلام بالنسبه إلى التصنيع والتسليح العسكري للبلاد؟

الجواب: إذا شاء الله وأقيمت (الحكومه الإسلاميه) سوف ترون وخلال فتره زمنيه قصيره كيف تشيد المصانع الكبرى للصناعات الأم، وتمتلك الحكومه من القدره ما يمكنها من تصدير الصناعات والتكنولوجيا إلى العالم، وبالقريب سوف يلاحظ كيف تهيب لنفسها الأسلحه الدفاعيه اللازمه من دون الأخذ من هنا وهناك.

وانما تستطيع ذلك لأن (الحكومه الإسلاميه) حيث توفر الحريه الكامله للناس، وحيث تعتمد مبدأ (الشورى) في الحكم في التطبيق فقط لا في التشريع سوف تدعم كل ما يوجب التقدم الصناعى وسائر شؤون الحياه الأخرى.

## العلاقات الدوليه

س 7: ما هو النهج الذى ستتبعه (الحكومه الإسلاميه) مع الدول الإسلاميه وغير الإسلاميه؟

الجواب: ان نهج (الحكومه الإسلاميه) مع الدول الأخرى هو نفس النهج الذى اتبعه رسول الله صلى الله عليه و اله مع الآخرين، وكما قال أمير المؤمنين على \* : «فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق» (١٢).

وعلى هذا: فتتعامل (الحكومه الإسلاميه) مع الدول الإسلاميه على أساس (الأخوه الإسلاميه)، وأما مع الدول غير الإسلاميه فعلى أساس المنافع المشتركه للطرفين، وستنشر صفحه جديده في التاريخ.

## الذهب الأسود: النفط

س ٨: ما هو رأى الإسلام بالنسبه إلى (النفط) ومقدار الإنتاج وبرنامج التصدير؟

الجواب: إن برنامج (الحكومہ الإسلاميه) بالنسبه إلى هذا المعدن وسائر الثروات الطبيعيه التي هي ملك الشعب المسلم، يتركز على أنها ثروات عامه للأمم وللأجيال القادمه وتنفذ برنامجها بعدم الخيانه فيها حتى ولو بقطره واحده.

## فلسطين واليهود

س ٩: كيف ينظر (الإسلام) إلى (اليهود) و(فلسطين)؟

الجواب: إن نظر الإسلام بالنسبه إلى اليهود قد ذكرته في كتاب: (هؤلاء اليهود)، وباختصار أقول: إنه يلزم على كل مسلم أن يقف إلى جانب (الشعب الفلسطيني المظلوم) في صف واحد، حتى يستطيع من العوده إلى أراضيه بحول الله وقوته، فإنه قد وقع عليه الظلم وطرد من أرضه.

## القتلى في الثورة

س ١٠: ما رأى الإسلام بالنسبه إلى قتلى إيران، الذين نالوا شرف الشهاده بأمر (المراجع العظام) خلال الجهاد؟

الجواب: هذه المجموعه وكما ذكرت ذلك في (الفقه: كتاب الطهاره) و(الفقه: كتاب الجهاد) لها حكم الشهيد، فلا تغسل ولا تكفن بل يصلّى عليها وتدفن بملابسها ودماؤها.

وفي الختام، أسأل من الله الواحد العزيز، السعاده والنصر والعزه والفوز لكم ولجميع الأخوه المسلمين وما ذلك على الله بعزيز.

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

الكويت

## خاتمه

وتعميماً للفائده، رأينا نحن الناشرين، أن نلحق بالكتاب بعض ما جرى على الساحة الإسلاميه، من تأييد المراجع العظام ومنهم سماحه الإمام الشيرازي للشعب المسلم في إيران، وإبلاغ ظلامتهم إلى مشاعر العالم كله، وإيصال استغاثتهم إلى مسامع الناس جميعهم، بدءاً من نقطه الانطلاق، وحتى انتصار الثوره. وذلك على ما يلي:

## حركه الفقهاء المراجع

لقد قام سماحه الإمام الشيرازي من باب الواجب الإسلامى الملقاه على عاتق العلماء تجاه المظلومين ببعض الأمور الآتية وهو إذ ذاك في الكويت، دعماً للشعب الإيراني المسلم، ومسانده للفقهاء المراجع في قم المقدسه، الذين قادوا الشعب المسلم الأبي في

حركتهم الإيمانية، وثورتهم الإسلامية ضد الشاه وظلمه وطغيانه وانحرافه، قياده كما أمر بها الإسلام، وصدع بها القرآن حيث يقول: \*وأمرهم شورى بينهم\* (١٣) فقاد أولئك الفقهاء المراجع العظام الشعب الإيراني المسلم على شكل شورى الفقهاء المراجع، حيث كانوا يجتمعون معاً، ويتخذون القرارات جمعياً، ويوقعون عليها معاً ثم تصدر منهم البيانات.

وحيث كان الشعب الإيراني المسلم يرجع كل منهم إلى أحد هؤلاء المراجع الفقهاء في تقليده صار الجميع كتله واحده، وساعداً واحداً على العدو، فأيدهم الله على عدوهم، كما وعد تعالى بقوله: \*إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم\* (١٤) وكما في الحديث الشريف: \*يد الله مع الجماعة\* (١٥).

وكان المتوقع والمأمول للجميع: أن يبقى شورى المراجع الفقهاء على ما هو عليه من كونه المقرر للأمر والمصدر للأحكام والآخذ بزمام الأمر حتى بعد انتصار الثورة، ووراثه الشعب المسلم الحكم في إيران، كي يضمن استمرار موفقيتهم حتى بلوغ الهدف، الذي من أجله ثار الشعب المسلم بقياده مراجعه العظام.

علماء بأن الموفقيه لا تستمر إلا في ظل شورى المراجع والتعدديه السياسيه وحرية الأحزاب، فان المراجع هم جمعياً المنصوص عليهم في التوقيع الشريف،



وكلهم معاً الحجة على الأئمة من قبل الإمام المهدي \* مضافاً إلى الروايات التي تؤكد على أن الجماعه ولو كانوا قليلين ولا يتجاوزون العشره لو قام بأمرهم أحدهم وفيهم من هو أعلم منه فان أمرهم لا يزال إلى سفال، أى: لا إلى تقدم ورقى، وانما إلى تقهقر وانحطاط، والصيغه التي تجمع غير الأعم إلى الأعم، وتصان من محذور السفال، هي صيغه الاجتماع على شكل شورى الفقهاء المراجع، والتعاون على نحو شورى المرجعيه، فانها الصيغه الجامعه، كما انها هي صيغه العصر، ولغه الاعراف السياسيه المتقدمه والمترقيه.

وإنما قام سماحته كبقية المراجع العظام بهذه الأمور، رجاءً لثواب الله تعالى، ومساهمته في نصره المظلوم، ودعماً لحركه الفقهاء المراجع، بأمل أن ترجع الأمور إلى أصولها، وتعود أزمه الأئمة مره أخرى بيد مراجعها الفقهاء، فيعود إليهم عزهم ورقيتهم، وتؤوب إليهم سيادتهم، بعون الله وتوفيقه.

هذا مضافاً إلى ما قام به في العراق من مختلف النشاطات السياسيه والإعلاميه والدينيه في نصره الشعب الإيراني المظلوم.

حتى قال وزير الخارجيه الإيرانيه في عهد الشاه (أردشير زاهدي): «الخميني فجر الثوره في قم والشيرازي أوصل صوته إلى العالم من كربلاء» (١٦).

وإليك نموذج من تلك الفعاليات، أما التفصيل فبحاجه الى كتاب مستقل:

## أعباء ومسؤوليات

انطلاقاً من المسؤوليات التي يحملها الإسلام كل المسلمين تجاه بعضهم البعض، ويجعل عبئها على عواتقهم جمعياً، كما في قوله تعالى: \*المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر\* (١٧).

وكما في قوله صلى الله عليه و اله: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» (١٨).

وقوله صلى الله عليه و اله: «من أصبح ولم يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم» (١٩).

وقوله صلى الله عليه و اله: «من سمع منادياً ينادى: يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم» (٢٠).

وغيرها من الآيات والروايات..

وانطلاقاً من هذه

المسؤوليات الثقيله قام سماحته بما يفرضه الإسلام عليه تجاه إخوانه المسلمين المظلومين فى إيران ضد الشاه، كما قام بذلك تجاه سائر المسلمين المظلومين فى مختلف نقاط العالم، كما إخوانه المسلمين المظلومين فى العراق ضد العفالق البعثيين، والمسلمين المظلومين فى أفغانستان وفى الشيشان وفى البوسنه والهرسك وفى فلسطين وفى غيرها من البلاد الإسلاميه التى وقعت مظلومه واعتدى أعداء الإسلام على شعبها المسلم..

وكان يطالب سماحته المنظمات الدوليه والعالميه بتقنين ما يفرض على الدول الكبرى التدخل السريع لإنقاذ الشعوب من ظلم حكاهم المستبدين كما يتدخلون لرد ما يرونه من اعتداء دوله على دوله.

وكيف كان: فقد قام سماحته بإبلاغ صوت المسلمين المظلومين فى إيران إلى أسمع كل المسلمين، والى ضمير كل الأحرار فى العالم وذلك ضمن خطوات مؤثره كان منها ما يلي:

### نقطه الانطلاق

لقد بدأ سماحه الإمام الشيرازى فى الإعلان عن تأييده للمسلمين المظلومين فى إيران مع ابتداء انطلاقه الشعب الإيرانى المسلم الذين هبوا بقياده مراجعهم العظام يطالبون الشاه بالإسلام وبحقوقهم الضائع، فلم يستجب لهم الشاه، بل قابلهم بالقمع والارهاب، وأجابهم بالحديد والنار، وسقط على إثر ذلك الكثير من الشهداء الأبرياء، فأقام سماحته وهو إذ ذاك فى العراق، مجالس الفاتحه على أرواحهم، واجتمع بالمراجع العظام فى كربلاء المقدسه والنجف الأشرف وتعاون معهم فى إرسال البرقيات المطالبه للوقوف بجانب الشعب الإيرانى المسلم ضد الشاه إلى أغلب المنظمات العالميه، والمؤسسات الدوليه، ورؤساء الدول والحكومات، فى العالم الإسلامى وغير الإسلامى آنذاك، فأوصل بذلك صوت مظلوميه الشعب الإيرانى المسلم إلى كل العالم، وأخبرهم بما يجرى من ظلم وقمع على هذا الشعب المظلوم، مما أدى إلى تعاطف الرأى العام العالمى مع الشعب، واستنكار دكتاتوريه الشاه وظلمه وقمعه.

نعم لقد أعلن سماحه الإمام الشيرازى تأييده للشعب الإيرانى المسلم،

ولثورته الإسلاميه بقياده المراجع العظام منذ اللحظات الأولى لانطلاقتها.

إن تأييد سماحته للشعب المسلم فى إيران، ولثورته الإسلاميه لم يقتصر على جهه واحده، بل كان من مختلف الجهات الاجتماعيه والسياسيه، والثقافيه والإعلاميه، وغير ذلك، فبدأ كما سبق بإقامه مجالس الفاتحه على أرواح الشهداء الذين سقطوا ضحايا للدين والحرية على أرض الوطن، وإرسال البرقيات إلى رؤساء العالم والمنظمات العالميه، للمطالبه برفع الضغوط الموجهه على العلماء الأعلام، والفقهاء المراجع فى إيران، وإعطاء حقوق الشعب الإيراني المسلم، ومنحه حرياته الإسلاميه، وإطلاق أسرائه وسجنائه، والإفراج عن موقوفه ومكبله، وفتح المجال السياسى أمام الشعب لينتخب بنفسه قيادته، ويختار بنفسه طريقه الحكم وكيفيته التى يرتضيها، مضافاً إلى لقاءات مختلفه تمت بينه وبين المعنيين بالأمر، وإجابات على أسئله وجّهت إلى سماحته حول معالم الحكومه الإسلاميه ومبانيها، وشرائطها ودواعيها، وظل سماحته يواصل تأييده للشعب الإيراني المسلم ولثورته الإسلاميه حتى انتصر الشعب المسلم وتكللت ثورته الإسلاميه بالنصر، وكان سماحته إذ ذاك فى الكويت، فما إن سمع بها حتى قام سماحته بما يلي:

### سرد موجز لبعض الأنشطة

١ فى الليله الأولى لانتصار الثورة، وبأمر من سماحته خرج الشعب الكويتى المسلم، بصوره مجاميع عدده وأفواج ضخمة، وقد استقلت السيارات إلى الشوارع، والفرحه تعلو الوجوه، والبسمه تطبع الشفاه، وطافوا خلال شوارع المدينه مرددين الشعارات الدينيه التى ملئت الفضاء، عبر مكبرات الصوت، مثل: عاش العلماء المجاهدون، وعاشت الثورة الإسلاميه فى إيران بقياده المراجع العظام.

٢ فى اليوم الثانى لانتصار الثورة، وبأمر من سماحته قام الإيرانيون المقيمون فى الكويت، بمسيرات كبرى شرعت من بيت سماحته جابوا خلالها شوارع الكويت، وهتفوا خلالها بالشعارات المؤيده للثوره الإسلاميه.

٣ تزامناً مع إعلان نبأ انتصار الثورة الإسلاميه فى إيران بواسطة المذيع، ألقى سماحته خطبه خاصه فى المسجد الذى

يقيم فيه صلاة الجماعة، أثنى فيها على الثورة الإسلامية، ودعى المسلمين كافة، والعالم أجمع إلى دعمها ومساندتها.

٤ بعد مضي يومين من انتصار الثورة، قام مجموعه من العلماء والخطباء بالنيابة عن سماحته بالذهاب إلى مقر السفارة الإيرانية في الكويت، وطالبوا بإنزال صورته الشاه، والاندماج مع الشعب المسلم وثورته الإسلامية، وتغيير الاسم المكتوب على باب السفارة وتبديله إلى: (سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية).

٥ أصدر سماحته بيان نشر في الصحف الرسمية خاطب فيه الأمة الإسلامية ودعاها إلى حماية الثورة الإسلامية، ونص البيان ملحق في آخر الكتاب.

٦ بأمر من سماحته نظمت محاضرات من أجل حماية الثورة الإسلامية في إيران، وذلك في (حسينيه الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله)، التي بنيت بفضل همه سماحته وجهود المؤمنين الخيريين في الكويت، وارتقى المنبر في جملة المحاضرين الخطيب القدير الشيخ عبد الحميد المهاجر (حفظه الله).

٧ أقام طلبه جامعه الكويت، حسب وصاياه وإرشاداته الدائمة، احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة، وأصدروا بياناً دعوا فيه الجميع للاشتراك في هذا الاحتفال.

٨ أبرق سماحته عدة برقيات تضمنت التأكيد على التآزر والتكاتف إلى قائد الثورة وبقية مراجع التقليد العظام والعلماء الأعلام في: قم، طهران، خراسان، شيراز، اصفهان، تبريز وغيرهم.

٩ أصدر سماحته بياناً آخر خاطب فيه الإخوة المؤمنين حول ضروره المحافظه على الثورة الإسلامية، ونص البيان ملحق في آخر الكتاب.

١٠ قام سماحته بإصدار بيان، نشرته وسائل الإعلام، دعى فيه المسلمين وكافة أفراد الشعب المسلم في إيران للاشتراك في الاستفتاء العام حول الجمهورية الإسلامية والتصويت بكلمه (نعم) لصالح الجمهورية الإسلامية.

## ملف البرقيات والبيانات

ونذكر هنا نص بعض البرقيات، وبعض البيانات، التي أبرق بها، أو صدرها سماحه الإمام الشيرازي إلى بعض الجهات المعينه، مسانده للشعب الإيراني المسلم دعماً لثورته الإسلامية، وهي كالتالي:

## نص برقيه

آيه الله العظمى الإمام الشيرازي إلى الرئيس العراقي

بسم الله الرحمن الرحيم

بغداد الرئيس أحمد حسن البكر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد أقلقتنا الأنباء الواصلة حول التضييق على الإمام الخميني (دام ظله).

من غير اللائق للحكومة التي ترفع شعار الحرية ومقاومة إسرائيل التضييق على القائد العظيم الذي يجاهد من أجل الحرية وسخر كل طاقاته من أجل إزالة إسرائيل من الوجود.

نأمل سريعاً أن تصدروا أمراً برفع كافة أنواع التضييق والصعوبات عن الإمام الخميني.

والله المستعان.

٢٧ / شوال / ١٣٩٨ هـ

الكويت

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

**نص برقيه آيه الله العظمى الإمام الشيرازي**

إلى الرئيس الفرنسي

باريس. الرئيس جيسكار ديستان

تحية طيبة

إن معاملتكم الحسنه في استقبال الإمام الخميني الذي حل ضيفاً على بلدكم كان عوناً للأحرار وإثباتاً للحرية.

إن احترامكم هذا للقائد الحر جعل من الشيعة في العالم والبالغ عددهم أربعمائة مليون نسمة ينظرون إليكم بعين الشكر والاحترام.

مع الشكر.

٥ / ذي العقده / ٩٨ هـ

الكويت

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

**نص بيان آيه الله العظمى الإمام الشيرازي**

فى مطلع انتصار الثورة الإسلاميه فى إيران

بسم الله الرحمن الرحيم

\* كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلى إن الله قوى عزيز\* (٢١).

فى هذه اللحظات التى شاء الله أن تنتصر الثورة الإسلاميه نصراً نهائياً، يلزم على المسلمين ان يلاحظوا النقاط التالىة:

١ لقد انبثقت الثورة الإيرانيه من وسط الشعب المسلم، وبقياده علماء الإسلام الأعلام، والمراجع العظام، على أسس الشرع، والمعتقدات الإسلاميه.

٢ هدف الثورة، بالإضافة إلى تطبيق جميع مراحل الحياه مع الإسلام، هو الاعتماد على رأى الأمة فى كيفية إجراء القوانين فى ظل الانتخابات الحره.

٣ إن من الأصول الأساسيه للثورة الإسلاميه، هو العمل والدعاء لانتصار المسلمين فى جميع نقاط العالم وعوده الحقوق المشروعه للشعب الفلسطينى المظلوم، الذى يعانى منذ أكثر من ثلاثين عاماً من ظلم الصهيونيه.

٤ الثورة الإسلاميه، ثوره الكل وتشمل كافة الطوائف المذهبيه.

٥ إن هذه الثورة حسب ظواهرها ومعالمها هى ثوره شعبيه محضه ولم تأخذ مساعده من أى دوله أو جهه أجنبيه.

ونحن بحكم الحديث الشريف القائل: «من أصبح ولم يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم» نأمل من الأمة الإسلاميه قاطبه مراعاة الأمور التالىة:

ا: دعم الشعب الإيرانى المسلم ومسانده الثورة الإسلاميه بجميع ما تملك من امكانيات.

ب: الوقوف ضد التدخل الأجنبى وكشف كافة المخططات التى تروم ضرب الثورة وإدانتها.

ج: على المفكرين والكتاب أن يتحملوا المسؤليه أمام الله والتاريخ بالنسبه إلى الثورة الإسلاميه، وأن ينشروا الأخبار الصحاحه ويتحروا الصدق والأمانه،

وأن يفضحوا المخططات التي تعكس عن الثورة الإسلامية صورته غير لائقه.

د: على الأمة الإسلامية أن تحافظ على وحدتها في مقابل القوى المخالفة والتي تنوى تفريق الأمة وتدخل الأجنبي في أمور المسلمين.

قال الله تعالى: \*واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا\* (٢٢).

كما قال سبحانه أيضاً: \*ولينصرن الله من ينصره\* (٢٣).

١٤ / ربيع الأول / ٩٩

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

### نص الدعوه التي وجهها طلبه الكويت

إلى احتفال التآزر مع الثورة الإيرانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوه، الأخوات!

تشرف اللجنة الاتحادية لطلبة جامعه الكويت، بدعوتكم لحضور الاحتفال الذي تقيمه من أجل دعم ومسانده انتصار ثوره الشعب الإيراني المسلم ضد الشاه وذلك يوم الثلاثاء ٢٠ / ٢ / ١٩٧٩ الساعة العاشره صباحاً في جامعه الخالديه، والدعوه عامه للجميع.

عاشت ثوره الشعب الشجاع في إيران

عاش اتحاد القوى الثوريه

فلتنتصر الأمم المجاهده

ولتندحر القوى المخالفة

اللجنة الدائمة لاتحاد طلبه جامعه الكويت

### نص برقيه الإمام الشيرازي إلى قائد الثورة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

إيران طهران

سماحه آيه الله العظمى الإمام القائد الحاج السيد روح الله الموسوى الخمينى (دام ظله).

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

\*ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمه ونجعلهم الوارثين\* (٢٤)

نعم لقد منَّ الله عليكم بهذا المقام السامى الإسلامى اسأل من الله أن يجعلكم مثلاً- ونموذجاً لسائر البلدان إنه الموفق وهو المستعان.

محمد بن المهدي الحسينى الشيرازى

### نص برقيه الإمام الشيرازى

إلى المراجع العظام والعلماء الأعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

\*كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز\* (٢٥)

نبارك لكم وللحوزه العلميه والمسلمين كافه تحقق إقامه الجمهوريه الإسلاميه فى إيران وذلك بجهود العلماء والقاده المتتورين من أمثالكم وجهود الشعب المسلم.

أسأل من الله أن يحفظ هذه النعمه ويديمها عليكم، وأن يجعلها مثلاً ونموذجاً تقتدى به سائر البلدان الإسلاميه، إنه هو الموفق وهو المستعان.

الكويت

محمد بن المهدي الحسينى الشيرازى

### قائمه بأسماء

المراجع العظام والعلماء الأعلام

الذين أرسلت باسمهم البرقيه أعلاه:

قم سماحه آيه الله العظمى المجاهد الحاج السيد كاظم شريعتمدارى (دام ظله).



قم سماحه آيه الله العظمى المجاهد الحاج السيد محمد رضا الكلبيكاني (دام ظله).

قم سماحه آيه الله العظمى المجاهد الحاج السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (دام ظله).

قم سماحه آيه الله العظمى الحاج السيد صادق الروحاني (دامت بركاته).

خراسان سماحه آيه الله العظمى المجاهد الحاج السيد عبد الله الشيرازي (دام ظله).

خراسان سماحه آيه الله العظمى المجاهد الحاج السيد حسن القمي (دام ظله).

شيراز سماحه آيه الله الحاج السيد عبد الحسين دستغيب (دامت بركاته).

شيراز سماحه آيه الله الحاج الشيخ بهاء الدين المحلاتي (دامت بركاته).

تبريز سماحه آيه الله الحاج السيد محمد علي القاضي (دامت بركاته).

اصفهان سماحه آيه الله الخادمي (دامت بركاته).

يزد سماحه آيه الله الحاج الشيخ محمد الصدوقي (دامت بركاته).

## نص بيان الإمام الشيرازي

إلى الأخوة المؤمنين في إيران

بسم الله الرحمن الرحيم

\*الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور\* (٢٦)

سلام الله ورحمته على الأخوة المؤمنين:

إن أظهر فاكهه في القرن الحاضر على أثر المصلحين الواعين تحت قياده العلماء المتورين قد حصلت في إيران، ألا- وهي: الجمهوريه الإسلاميه، من هذه الناحيه يلزم على المسلمين وبحكم الواجب الإسلامى ومن أجل بقاء هذه الجمهوريه الفتيه أن يجمعوا قواهم، ويحفظوها مما يلوثها، ويطهروها من كل شىء يجعل نغمه الحسن فيها قبيحاً كى تنمو شجرتها وتثمر ثمرتها بحول الله وقوته، لذا يلزم رعايه النقاط التاليه:

١ تعيين الأفراد المؤمنين وذوى الكفاءه فى مختلف دوائر الدوله.

٢ من أجل دعم ومسانده الدوله يلزم إعداد خطه للاستفاده من قدرات متفكرى الشباب المتورين فى المؤسسات الفكرية والعلميه.



والخاصه، كى تتمكن الدوله بهذه الطريقه من بسط نفوذها لحفظ الأمن وسلامه المواطنين، ولتسهيل إجراء الانتخابات الحره والتى ستجرى بإذن الله تعالى فى القريب العاجل ولكى تبقى فى أمان من نفوذ الشرق والغرب حتى تستطيع وتحت لواء الإسلام أن تحفظ الحريات الإسلاميه التى تعتبر من عوامل بقاء أیه دوله.

٤ إعداد خطه عمل للإعلان والدعايه الصحيحه والعميقه فى داخل البلاد وخارجها، لبيان أصول الثوره القائمه على اللاعنف وتوضيح حدودها وأهدافها الإنسانيه للجميع.

٥ من أجل الوصول بالبلاد إلى (الاكتفاء الذاتى) يلزم السعى والعمل بجديه فى كل جانب، يقول الإمام أمير المؤمنين على \*:  
«استغن عمن شئت تكن نظيره» (٢٧).

أسأل من الله أن يوفق الجميع لما فيه رضاه وهو المستعان.

الكويت

٢٠ / ربيع الأول / ٩٩

محمد بن المهدي الحسينى الشيرازى

## خطاب آيه الله العظمى الإمام الشيرازى

إلى مسلمى العالم

أصدر سماحه الإمام الشيرازى بياناً استنكر فيه العمل الظالم لقاده: أمريكا، مصر، وإسرائيل، بالنسبه إلى توقيع معاهده الصلح بين مصر وإسرائيل، كما دعى مسلمى العالم كافه إلى استنكار مثل هذه المعاهده، التى زادت من تعدى الإسرائيليين على حقوق الشعب العربى المسلم والاستمرار فى أسر واغتصاب أراضى الشعب الفلسطينى المجاهد.

كما أصدر سماحته بياناً آخر، طلب فيه من كافه أبناء الشعب الإيرانى، الاشتراك فى الاستفتاء العام الذى سيجرى يوم الجمعة والتصويت بكلمه: (نعم) لصالح الجمهوريه الإسلاميه تلييه لنداء قائد الثوره.

كما ألقى سماحته خطاباً شرح فيه أهداف الجمهوريه الإسلاميه وأبعادها الإنسانيه حضره مختلف الطبقات فى الكويت وقد لاقى استحساناً وتعاطفاً من قبل الجمهور.

وكذلك قام الإمام الشيرازى بإرسال مجموعه من قبله للإشراف على سير عمليه أخذ الآراء من الإيرانيين المقيمين فى الكويت (٢٨).

«اللهم إنا نرغب إليك في دوله كريمه تعز بها الإسلام وأهله، وتذل بها النفاق

وأهله، وتجعلنا فيها من الدعاه إلى طاعتك، والقاده إلى سبيلك، وترزقنا بها كرامه الدنيا والآخرة»(٢٩).

دار صادق للطباعة والنشر

بيروت لبنان

## الهوامش

(١) البهلوى الأول: رضا بهلوى (١٨٧٨-١٩٤٤م) شاه ايران ١٩٢٥م، حكم بالظلم والجور والاستبداد، ونشر الفساد، تنازل لابنه محمد ١٩٤١م. والبهلوى الثانى: محمد رضا بهلوى (١٩١٩- ١٩٨٠م) شاه إيران ١٩٤١م خلفاً لأبيه رضا، ثار عليه الشعب، ترك البلاد ١٩٧٩م توفى فى مصر.

(٢) سوره محمد: ٧.

(٣) آيه الله العظمى السيد محمد حسن الشيرازى، المشهور بالمجدد، عميد أسره الشيرازى، ولد فى ١٥ جمادى الأولى ١٢٣٠هـ، هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٥٩هـ ثم إلى سامراء ١٢٩١هـ. تتلمذ عند العلماء الأعلام أمثال السيد حسن المدرس والمحقق الكلباسى وصاحب الجواهر والشيخ الأنصارى. آلت إليه المرجعيه سنة ١٢٨١هـ بعد وفاه أستاذه الشيخ الأنصارى. قارع الاستعمار البريطانى فى ثورته المعروفه «التنباك» والتي أيقظت العالم الإسلامى وأعطته الوعى السياسى فى تاريخه الحديث، فقد تنبه المسلمون بفضلها إلى الأخطار التي يسببها النفوذ الأجنبى فى بلادهم. ووقف كذلك بوجه الفتنة الطائفية التي أحدثها ملك أفغانستان عبد الرحمن خان حيث أخذ يقتل الشيعة ويجعل من رؤوسهم منائر فى كل مكان. وقد تسالم المؤرخون على وصفه: إماماً عالمياً فقيهاً ماهراً محققاً رئيساً دينياً عاماً وورعاً نقياً، ثاقب الفكر، بعيد النظر، مصيب الرأى، صائب الفراسه، يوقر الكبير ويحنو على الصغير، ويرفق بالضعيف، أعجوبه فى أحاديثه وسعه مادته وجوده قريحته.

(٤) هو الشيخ ملا محمد كاظم بن ملا حسين الهروى الخراسانى المعروف بالشيخ الآخوند، ولد بطوس سنة (١٢٥٥هـ)، تتلمذ على الشيخ راضى النجفى والشيخ الأنصارى والميرزا السيد محمد حسن الشيرازى، توفى فى النجف الأشرف عام (١٣٢٩هـ) من أشهر مؤلفاته: (كفايه الأصول).

(٥) سوره المائده: ٥٦.

(٦) سوره الحج: ٤٠.

(٧) سوره

الأعراف: ١٢٨.

(٨) سورة آل عمران: ١٥٩.

(٩) سورة الشورى: ٣٨.

(١٠) الكافي: ج ٥ ص ٢٧٩ باب فى إحياء أرض الموات ح ٢.

(١١) مما يسمى اليوم بالضممان الاجتماعى.

(١٢) نهج البلاغه، الخطب: ٥٣ ومن كتاب له عليه السلام كتبه للأشتر النخعى، لما ولاه على مصر وأعمالها حين اضطرب أمر أميرها محمد بن أبى بكر.

(١٣) سورة الشورى: ٣٨.

(١٤) سورة محمد: ٧.

(١٥) نهج البلاغه، الخطب: ١٢٧ ومن كلام له عليه السلام وفيه يبين بعض أحكام الدين ويكشف للخوارج الشبهه وينقض حكم الحكمين.

(١٦) مجله الأسبوع العربى: العدد ١٠٢٩.

(١٧) سورة التوبه: ٧١.

(١٨) بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٨ ب ٣٥ ح ٣٦.

(١٩) راجع وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ٣٣٦ ب ١٨ ح ٢١٧٠١. وفيه: «من أصبح لا يهتم...».

(٢٠) راجع الكافي: ج ٢ ص ١٦٤ باب الاهتمام بأمور المسلمين والنصيحه لهم ونفعهم، ح ٥. وفيه: «من سمع رجلاً ينادى...».

(٢١) سورة المجادله: ٢١.

(٢٢) سورة آل عمران: ١٠٣.

(٢٣) سورة الحج: ٤٠.

(٢٤) سورة القصص: ٥.

(٢٥) سورة المجادله: ٢١.

(٢٤) سورة فاطر: ٣٤.

(٢٧) الارشاد: ج ١ ص ٣٠٣ ومن كلامه عليه السلام فى وصف الإنسان.

(٢٨) صحيفه اطلاعات الإيرانيه: العدد ١٥٨١٦ الأربعاء ١٣٥٨/١/٥ الموافق: ٢٨/٣/١٩٧٩ م.

(٢٩) مفاتيح الجنان: دعاء الافتتاح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازي العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات



الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩